

التمكين النفسي وعلاقته بمهارات مهنة التدريب الرياضي لدى مدربي بعض الرياضات الجماعية

^١ د/ شريف محمد عبد الوحد

^٢ د/ السيد علي شبيب

مقدمة ومشكلة البحث:

"تتميز عملية التدريب الرياضي بوضوح الدور القيادي للمدرب إذ يقع على عاتقه العديد من المهام التعليمية والتدريبية والتربوية التي تسهم في بناء الرياضي لتحقيق أعلى المستويات، فالمدرّب هو المحرك الرئيسي لعملية التدريب" (اللامي، ٢٠٠٤، ص. ١٦).

كما يعدّ المدرّب مكوناً رئيسياً من مكونات المنظومة الرياضية، لذلك تعدّ محاولات تطوير أدائه وإكسابه العديد من الخبرات والقدرات في مهنة التدريب محور عملية الارتقاء بالمنظومة الرياضية بشكل عام وفي مجال التدريب الرياضي بشكل خاص لضمان تحقيق الإنجاز، وينبغي أن يحظى المدرّب الرياضي بالاهتمام والرعاية التي تؤهله وترفع من قدراته ومهاراته وتمكينه ليستطيع مواجهته متطلبات مهنة التدريب الرياضي.

"والتمكن النفسي في المجال الرياضي يشير إلى أن يصبح العاملون في هذا المجال قادرين على وضع الأهداف الخاصة بعملهم واتخاذ القرارات ومعرفة الطرق العلمية لحل المشكلات التي تواجههم" (الشيخ، ٢٠١٩، ص. ٧٦٤).

ويتمركز جوهر التمكين النفسي حول منح الفرد حرية في الأداء ومشاركة أوسع في تحمل المسؤولية، ووعي أكبر بمعنى الدور الذي يقوم به، فهو حالة عقلية ونفسية داخلية لدى الفرد تسمح بأن يشعر ويدرك أن لديه ثقة بنفسه وقناعة بما يمتلكه من قدرات معرفية تساعده في اتخاذ القرارات واختيار النتائج التي يريد الوصول إليها، كما أن التمكين النفسي من المتغيرات التي لها أهميتها كونها تعزز من امتلاك الأفراد للقدرات والكفاءات التي تزيد من دافعيتهم ورغبتهم في تحقيق الإنجازات للوصول إلى أعلى المستويات (Blannchard & Randolph, 2001).

^١ أستاذ علم النفس الرياضي المساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية - كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط.

^٢ أستاذ التدريب الرياضي المساعد بقسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة - كلية التربية الرياضية جامعة سوهاج.

ويشير كل من سيف وصلاح (Saif & Saleh, 2013) ، بيرى (Perry, 2013) ، داتس واخرون (Dust et. All, 2018) إلي أن التمكين النفسي شعور داخلي ودافع إيجابي يتولد لدي الفرد وإدراك بما يمتلك من معرفة وقدرة وكفاءة ليكون عضوا فاعلا في حياته وفي المجتمع. ويتمثل في أربعة أبعاد إدراك الفرد لأهمية العمل، الإستقلالية في الأداء، التأثير، الجدارة في الأداء، وأن الأفراد المتمكنين نفسياً لديهم دافع مرتفع لأداء المهام الموكلة إليهم وقادرين علي تنمية ما لديهم من قدرات تجعلهم قادرين علي التحكم في العمل واتخاذ القرارات في المواقف المختلفة.

وتتعدد عوامل التمكين النفسي فيما بينها من حيث عملية تعزيز قوة الأفراد وزيادة قدرتهم علي حرية التصرف والتأثير في الآخرين، كما أن التمكين النفسي يبدأ من الدوافع الذاتية التي تقوم علي إدراك الفرد لنفسه ومعرفة قدراته وإمكاناته، وأن الأفراد الذين يشعرون بدرجة كبيره من التمكين النفسي لديهم القدرة علي الإبداع والتميز لما يمنحة من حوافز معنوية وزيادة الثقة بالنفس والقدرة علي التفكير الجيد (Spreitzer, 2007) (Patah, 2009).

وقد اوضح بلانشارد و راندولف (Blanchard & Randolph, 2001) أن التمكين النفسي يُعد هو مصدر قوة وطاقة تعمل علي تحرير الإنسان من قيود الآخرين حيث يستطيع الفرد من خلالها تحقيق الأهداف التي يصبو إليها والقدرة علي التعايش مع متطلبات الموقف والكفاءة التي تمكنه من زيادة المشاعر بالسيطرة علي الأحداث المحيطة والإحساس بالقيمة. وقد أشار كل من بارتون وبارتون (Barton & Barton, 2011) ، شيانغ وهيسة (Chiang & Hsieh, 2012) ، أحمد وأخرون (Ahmed et. All, 2018) ، سانلي (Sanli, 2019) ، بيرسي ((Pierce, 2020) ، إلي أن واقع التمكين النفسي يتمثل في حرية الفرد في الأداء والمشاركة وتحمل المسؤولية، مما يعطيه الحرية في تقرير مصيره والسيطرة وحُسن اتخاذ القرار بحرية دون قيود كما يرتبط التمكين النفسي بالقدرة على حل مشكلة مما يزيد من دوافعه وراحته النفسية واستخدامه لمهاراته وطاقاته إلى أقصى حد ممكن وأن يشعر بالاعتزاز بما يفعله ولديه الحرية حول ما يقوم به.

ويرى الباحثان أن مفهوم التمكين النفسي لا يقتصر على مهنة أو مؤسسة أو عمل أو أنشطة معينة بل يشمل جميع جوانب الأنشطة والمهن التي يمارسها الفرد، وذلك كون التمكين النفسي يعني زيادة كفاءة الفرد وزيادة أداءه وفعاليته ودفاعيته وتمتعه بالاستقلالية في اتخاذ القرارات وزيادة القدرات وتحمل المسؤولية لتحقيق الأهداف بشأن المهنة التي يمارسها،

ومفهوم التمكين النفسي لدى المدرب يعني قدرته علي الأداء بكفاءة عالية في مهنة التدريب، وأنه قادر على التأثير في الآخرين وعنده الرغبة والدافعية لتحقيق أعلى المستويات في مهنته، وأنه يتمتع بقدر من الحرية والاستقلالية.

"والوصول إلى المستويات العالية في النشاط الرياضي يرتبط ارتباطاً مباشراً بمهارات مهنة التدريب الرياضي ومدى قدرة المدرب على إدارة وتنفيذ عملياته التدريب والمنافسة ونجاحه في الارتقاء بقدرات لاعبيه أي مقدرته على تخطيط وتنفيذ وتقويم هذه العملية" (الحاوي، ٢٠٠٢، ص. ١٥).

ويشير علاوي (٢٠٠٢) أن مهنة التدريب الرياضي تتطلب امتلاك المدرب القدرة على الاتصال والتواصل بين اللاعبين لتحقيق تماسك الفريق وتوفير أفضل فرص للتعاون وتمتية العلاقات الإنسانية بينهم وذلك للسعي نحو تحقيق الأهداف المطلوبة بأقصى جهد، كما ينبغي أن يمتلك المدرب القدرة على حل المشكلات التي تواجه الفريق خلال عملية التدريب والمنافسات بالإضافة إلى الدور الذي يقوم به المدرب من استغلال قدرات اللاعبين الفنية والبدنية والنفسية والاجتماعية مع محاولته في تمتيتها حتى يصل أعضاء الفريق إلى أعلى درجات الكفاءة والفوز بالمنافسات الرياضية.

"ويتعرض المدرب الرياضي في جميع الرياضات أثناء عمليات التدريب والمنافسة لضغوطات وتوترات ينعكس تأثيرها على الصحة النفسية والبدنية، وعندما يستمر التعرض لهذه الضغوطات فإنه يؤدي إلى ضعف السيطرة على انفعالاته وسلوكياته وبالتالي يتأثر أدائه الرياضي" (البيك وعباس، ٢٠٠٣، ص. ٥٦).

"لذا فإن مهنة التدريب الرياضي قائمة على أن يمتلك المدرب المهارات المهنية التي تساعده على أن يدرك ويفكر بطريقة مرنة تتفق مع المتطلبات الواقعية لنوع الرياضة ومواقف التدريب والمنافسات" (الحاوي، ٢٠٠٢، ص. ٤٨).

ويري الباحثان أن المدرب الرياضي بحاجة إلي أن تكون لديه معلومات ومعارف علمية واضحة عن التمكين النفسي، ومهارات مهنة التدريب الرياضي والقدرة علي تطبيقهما في مجال التدريب، فإن الدول المتقدمة تهتم بضرورة توافر مجموعة من مهارات مهنة التدريب الرياضي، والمسؤولية المناسبة للقيام بتحملها من خلال التمكين النفسي الذي يعطي مزيداً من القدرة علي التحكم في حياتهم واتخاذ القرار لدي من يقومون بعملية التدريب إذ أنه بدون هذه المهارات لا يمكن للمدرب أن يحقق الأهداف المرجوة والأنجاز المتوقع.

ويشير البيك وأبو زيد (٢٠٠٣) أن مهارات المدرب الرياضي وشخصيته وثقافته وخبراته تلعب دوراً هاماً في إنجاز عملية التدريب، لذا يجب أن يكون لدى المدرب الرغبة في العمل كمدرب يفهم واجباته وملم بأحدث طرق التدريب وحاجات لاعبيه، متمكن من الاستخدام الجيد لمعلوماته الشخصية وخبراته في مجال مهنته فتمكن المدرب له الأثر الأكبر في تكوين الفريق والوصول إلى المستويات العالية.

ومن أجل تطوير الرياضة لأبد من الارتقاء بمستوى أداء المدربين، وهذا يستوجب العمل على رفع مستوى التمكين النفسي لدى المدرب، ولتحقيق ذلك ومن أجل زيادة تمكين المدرب في مهنته لأبد لنا من معرفة مستويات التمكين الحالية لدى المدربين وذلك للبناء على نقاط القوة وتطويرها ومعالجة نقاط الضعف وتغييرها، وهذا يتطلب توفير أداة لقياس التمكين النفسي الرياضي للمدربين.

كما تواجه مهنة التدريب الرياضي الكثير من التحديات التي تتطلب من المدرب الثبات الانفعالي والإصرار على تحقيق أفضل النتائج واتخاذ القرارات الصائبة، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن النجاح في مهنة التدريب الرياضي يتطلب أن يمتلك المدرب مستوى عالي من مهارات تلك المهنة.

ويشير الحاوي (٢٠٠٢) إلى أن "الوصول إلى المستويات العالية في النشاط الرياضي يرتبط ارتباطاً مباشراً بمدى قدرة المدرب على إدارة وتنفيذ عملية التدريب والمنافسات ونجاحه في الارتقاء بقدرات لاعبيه أي مقدرته على التنظيم والتخطيط والتنفيذ والتقييم" (ص.١٥).

من هنا تظهر الحاجة إلى مدرب متفهم للأسس العلمية والمعارف والمعلومات والمهارات والكفاءات والقدرات التدريبية التطبيقية اللازمة لنجاح مهنة التدريب حتى يستطيع القيام بمهامه ومسئوليته على أكمل وجه للوصول لمستوي الإنجاز الرياضي، وهذا لا يأتي إلا إذا تمتع المدرب بالقدر الكافي من التمكين النفسي بجانب مهارات مهنة التدريب الرياضي والتي تجعله قادر على القيام بمهامه التدريبية وتحقيق الهدف المنشود.

ويري الباحثان أن التمكين النفسي يسمح للمدرب بتوظيف قدراته ومهاراته الشخصية والفنية والإدارية والفكرية والمعرفية والأداء بكفاءة عالية ومثابرتة لإنجاز المهام الموكلة بها مما يجعله قادر على الاستقلالية وتحمل مسؤولية اتخاذ قرار دون تردد أثناء المواقف الرياضية خلال التدريب أو المنافسة، لتحقيق أهدافه والتغلب على المصاعب والأزمات من خلال

منظومة نفسية عقلية تساعد المدرب على تفاعله مع الآخرين والتعامل بكفاءة مع متطلبات البيئة، فغالبا ما يرتبط نجاح المدربين أو فشلهم في أمور كثيرة في مهنة التدريب على مقدار ما يملكون من مهارات وكيفية استثمارها. وبشكل عام، يمكن أن يكون التمكين النفسي عنصراً رئيسياً في تحقيق النجاح في مهنة التدريب الرياضي، حيث يساهم في تعزيز الأداء وتحفيز المدرب لتحقيق أقصى استفادة من مهاراته المهنية.

وقد أوضحت النظريات المفسرة للتمكين النفسي ومهارات مهنة التدريب، تبين انها إحدى المقومات الأساسية للنهوض بالرياضة، مما دفع الباحثان لإجراء هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين التمكين النفسي ومهارات مهنة التدريب الرياضي لدى مدربي بعض الرياضات الجماعية من أجل استكشاف المعنى التكاملي لمفهوم التمكين النفسي واهميته للمدرب الرياضي كما أن الكفاءة المهنية للمدرب لا تتوقف على قدراته الذاتية فحسب وإنما تتوقف بدرجة كبيرة على تمكينه النفسي واستغلال ومهاراته كما قد يرتبط الواقع المهني للمدرب بالتمكين النفسي ارتباطاً إيجابياً مما يعد مدخلاً مهماً وفاعلاً في التطوير المستمر وفي زيادة الكفاءة الذاتية والإبداعية لدى المعلمين.

كما أن موضوع التمكين من الموضوعات الحديثة نسبياً وتبرز مظاهره في الكفاءة والفاعلية الذاتية للأفراد والتأثير على العمل والتغلب على مشاعر الإحباط واليأس وذلك باعتباره حالة ذهنية داخلية يتمثلها الفرد لكي تتوفر له الثقة بالنفس على اتخاذ قراراته واختيار النتائج التي يريد أن يصل إليها. وقد أكدت دراسة وانج (2009) Wang على أن مفهوم التمكين النفسي يتوسط العلاقة بين المناخ النفسي للعمل والرضا الوظيفي وبالتالي فإن تمكين المدرب يعد عاملاً هاماً للنجاح في مهنة التدريب الرياضي.

هدف البحث:

١. التعرف على مستوى التمكين النفسي ومهارات مهنة التدريب الرياضي والعلاقة بينهما لدى مدربي بعض الرياضات الجماعية.

تساؤلات البحث:

١. ما مستوى التمكين النفسي لدى مدربي بعض الرياضات الجماعية؟
٢. ما مستوى مهارات مهنة التدريب الرياضي لدى مدربي بعض الرياضات الجماعية؟
٣. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التمكين النفسي ومهارات مهنة التدريب الرياضي لدى مدربي بعض الرياضات الجماعية؟

مصطلحات البحث:

التمكين النفسي لدى المدرب الرياضي: * (تعريف إجرائي)

هي قدرة المدرب علي تحديد أهدافه وثقته في قدراته ومهاراته والأداء بكفاءة عالية ومثابرتة لإنجاز المهام الموكلة بها مما يجعله قادر علي الاستقلالية وتحمل مسؤولية اتخاذ قرار دون تردد أثناء المواقف الرياضية خلال التدريب أو المنافسة.

مهارات مهنة التدريب الرياضي: * (تعريف إجرائي)

هي عبارة عن مجموعة من المهارات الشخصية والفنية والإدارية والفكرية والمعرفية التي يجب على المدرب الرياضي أن يمتلكها لتطبيق واجبات مهنة التدريب الرياضي من أجل تحقيق الاستقرار والأناجاز الرياضي المطلوب.

إجراءات البحث:**منهج البحث:**

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالطريقة المسحية لمناسبتة لطبيعة إجراءات هذا البحث.

مجتمع وعينة البحث:

قام الباحثان باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مدربي بعض الرياضات الجماعية (قدم - طائرة - يد) والمسجلين بالاتحادات الرياضية المصرية بقطاع الصعيد ممن لديهم خبرة مهنية لا تقل عن (١٠) سنوات وعددهم (١٢٠) مدرب، تم تقسيمهم الي عينة أساسية قوامها (٩٩) مدرب وعينة استطلاعية قوامها (٢١) مدرب من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية (لإجراء المعاملات العلمية صدق وثبات)

تجانس عينة البحث:

قام الباحثان بإجراء التجانس لعينة البحث الكلية في بعض المتغيرات التي قد يكون لها تأثير على نتائج البحث مثل متغيرات (العمر الزمني - العمر المهني) وانحصرت قيم معاملات الالتواء لهذه المتغيرات بين (± 3) مما يدل على أن العينة تدرج تحت المنحنى الاعتمالي في جميع هذه المتغيرات المختارة قيد البحث.

أدوات ووسائل جمع البيانات:**أولاً: الأستمارات :**

* أستمارات استطلاع رأي الخبراء حول أبعاد وبنود مقياس التمكين النفسي.

* استمارات استطلاع رأي الخبراء حول أبعاد وبنود مقياس مهارات مهنة التدريب الرياضي.

ثانياً: الإختبارات والمقاييس:

* مقياس التمكين النفسي لدى مدربي الرياضات الجماعية (إعداد الباحثان)

* مقياس مهارات مهنة التدريب الرياضي (إعداد الباحثان)

مقياس التمكين النفسي لدى مدربي الرياضات الجماعية: (إعداد الباحثان)

في ضوء أهداف البحث وطبيعته قام الباحثان ببناء مقياس بهدف التعرف على مستوي التمكين النفسي لدى مدربي الرياضات الجماعية وفق الخطوات الآتية:
تحديد الأبعاد الأساسية للمقياس:

في ضوء الفهم والتحليل النظري الخاص بالتمكين النفسي تم التوصل إلى الأبعاد الأساسية للمقياس في صورتها المبدئية وعددها (٦) ابعاد هي (المعنى، التأثير، الكفاءة، الاستقلالية، المخاطرة، الثقة بالنفس) مرفق (٢)، تم عرضها على السادة الخبراء لإبداء الرأي حول تلك الأبعاد، وأسفرت آراء السادة الخبراء عن قبول جميع الأبعاد المقترحة مع اقتراح تعديل بُعد (الكفاءة) إلى (الكفاءة الذاتية) وبُعد (المخاطرة) إلى (المجازفة).
تحديد البنود الخاصة بكل بُعد:

في ضوء الفهم والتحليل النظري لأبعاد المقياس المنفق عليها قام الباحثان بإعداد وصياغة البنود المناسبة لكل بُعد وقد بلغ عدد البنود للمقياس في صورته الأولى (٨٤) بند موزعة على (٦) أبعاد الصورة المبدئية مرفق (٣).

المعالجات الإحصائية لآراء الخبراء على البنود الخاصة بكل بُعد عن طريق التقدير الكمي والتقدير الكيفي للبنود مرفق (٤)، الذي يبين أبعاد المقياس وأرقام البنود المستبعدة والبنود التي تم صياغتها وتعديلها والشكل النهائي للمقياس بعد تعديل الخبراء حيث كان العدد المبدئي للمقياس ككل (٨٤) بند تم استبعاد (٢٨) بند، وتم قبول (٥٦) بند، وبعد تعديل (٤) بنود.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق المقياس:

حساب الصدق الظاهري تم عرض المقياس على عدد (١١) من الخبراء وجاءت نسبة الاتفاق (١٠٠٪) فيما يتعلق بالأبعاد والبنود الخاصة بكل بُعد مما يعطي مؤشرا على صدق المقياس بمعيار المحكمين.

وبحساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وبين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس جاء معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وقد تم استبعاد البنود التي تقل عن مستوى الدلالة وهذه البنود هي (١٩، ٣١، ٣٧، ٤٩) من البعد الأول والبنود (٢، ١٤، ٢٦، ٣٨) من البعد الثاني والبنود (٣، ١٥، ٢١، ٣٣، ٣٩) من البعد الثالث والبنود (٤، ١٦، ٢٨، ٣٤) من البعد الرابع والبنود (٥، ٥٣) من البعد الخامس والبنود (٦، ١٢، ١٨) من البعد السادس، وهذا مؤشراً لصدق البناء الداخلي لبنود المقياس.

ثبات المقياس:

أمكن للباحثان إجراء عدة طرق للتأكد من ثبات المقياس، حيث جاء معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ لبعد المعنى (٧٢١,٠٠)، وبُعد التأثير (٠,٧٨٨)، وبُعد الكفاءة الذاتية (٠,٧٢٣)، وبُعد الاستقلالية (٠,٧٣٣)، وبُعد المجازفة (٠,٧١٩)، وبُعد الثقة بالنفس (٠,٨٧٧)، والدرجة الكلية للمقياس (٩٤٥,٠)، وبطريقة التجزئة النصفية ثبت تقارب متجه معاملات الثبات الخاصة ببنود المقياس في كل من طريقتي "سبيرمان - براون، جتمان" حيث تراوحت في سبيرمان - براون ما بين (٧٤٣,٠ : ٨٨٠,٠) والدرجة الكلية للمقياس (٠,٨٦٨)، وفي جتمان ما بين (٧٨٦,٠ : ٨٩٠,٠)، والدرجة الكلية للمقياس (٠,٨٤٦)، وهي قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على تمتع المقياس بقدر مناسب من الثبات.

الصورة النهائية للمقياس:

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات توصل الباحثان إلى الصورة النهائية للمقياس بعد أن تم استبعاد البنود التي تقل عن مستوى الدلالة ليصبح عدد البنود (٣٤) بند موزعة على (٦) أبعاد هي بُعد المعنى (٥) بنود، بُعد التأثير (٥) بنود، وبُعد الكفاءة الذاتية (٥) بنود، وبُعد الاستقلالية (٥) بنود، وبُعد المجازفة (٧) بنود، وبُعد الثقة بالنفس (٧) بنود.

مقياس مهارات مهنة التدريب الرياضي:

في ضوء أهداف البحث وطبيعته قام الباحثان ببناء المقياس بهدف التعرف على مهارات مهنة التدريب الرياضي لدى مدربي الرياضات الجماعية وفق الخطوات الآتية:

تحديد الأبعاد الأساسية للمقياس:

في ضوء الفهم والتحليل النظري الخاص بمهنة التدريب الرياضي تم وضع الأبعاد الأساسية للمقياس ومكوناتها الفرعية في صورتها المبدئية وعددها (٤) أبعاد رئيسية هي

(المهارات الشخصية، المهارات الفنية، المهارات الاداورية، المهارات الفكرية والمعرفية) والمكونات الفرعية لها عددها (١٦) مكون فرعي مرفق (٦)، ثم عرضت على السادة الخبراء لإبداء الرأي حول تلك الأبعاد والمكونات الفرعية لها، وأسفرت آراء السادة الخبراء عن قبول جميع الأبعاد الرئيسية المقترحة مع اقتراح تعديل المكون الفرعي الثالث البعد الثاني من (المرونة) إلى (التكيف)، والمكون الفرعي الأول البعد الرابع من (القدرة على التحليل) إلى (التحليل والتقييم)، وقد تم حذف المكون الفرعي الرابع (المظهر الشخصي) من البعد الأول، وحذف المكون الفرعي الثالث (النزاهة والأمانة) من البعد الثالث، بعد أن أرتضى الباحثان نسبة (٨١،٨%) أصبح المقياس يتكون من (٤) أبعاد رئيسية و(١٤) مكون فرعي مرفق (٦).

تحديد البنود الخاصة بكل بُعد:

بعد أن توصل الباحثان إلى الأبعاد الرئيسية والمكونات الفرعية للمقياس قاما بإعداد البنود المناسبة لكل مكون فرعي وقد بلغ عدد البنود للمقياس في صورته الأولي (٩٢) بند موزعة على (١٤) مكون الصورة المبدئية مرفق (٧)

المعالجات الإحصائية لآراء الخبراء حول البنود الخاصة بكل مكون وبُعد عن طريق التقدير الكمي والتقدير الكيفي للبنود مرفق (٨) الذي يبين أبعاد المقياس الرئيسية والمكونات الفرعية وأرقام البنود المستبعدة والبنود التي تم صياغتها وتعديلها والشكل النهائي للمقياس بعد تعديل الخبراء حيث كان العدد المبدئي للمقياس ككل (٩٢) بند تم استبعاد (٢٨) بند، وتم قبول (٦٤) بند، وتعديل (٧) بنود.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق المقياس:

لحساب الصدق الظاهري تم عرض المقياس على عدد (١١) من الخبراء وجاءت نسبة الاتفاق (١٠٠%) فيما يتعلق بالأبعاد الرئيسية والمكونات الفرعية والبنود الخاصة بكل بُعد ومكون فرعي مما يعطي مؤشراً على صدق المقياس بمعيار المحكمين.

وبحساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام (معامل ارتباط بيرسون) جاء معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمكون الفرعي الذي ينتمي إليه وبين درجة كل مكون فرعي والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، وقد تم استبعاد البنود التي تقل عن مستوى الدلالة وهذه البنود هي (٢١) من المكون الأول بالبُعد الثاني والبنود (٤٩) من المكون الرابع بالبُعد الثالث والبنود (٥٩، ٦٠) من المكون الثالث بالبُعد الرابع، وهذا مؤشراً لصدق البناء الداخلي لبنود المقياس.

ثبات المقياس:

أمكن للباحثان إجراء عدة طرق للتأكد من ثبات المقياس، حيث جاء معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ تتراوح ما بين (٠,٧٨٩ : ٠,٩٤٤) والدرجة الكلية للمقياس (٠,٩٤٥)، وبطريقة التجزئة النصفية ثبت تقارب متجه معاملات الثبات الخاصة ببند المقياس في كل من طريقتي "سبيرمان - براون، جتمان" حيث تراوحت في سبيرمان - براون ما بين (٠,٧٥٨ : ٠,٩٦٥) والدرجة الكلية للمقياس (٠,٩٤٦)، وفي جتمان ما بين (٠,٧٣٠ : ٠,٩٤٢) والدرجة الكلية للمقياس (٠,٩٤٢)، وهي قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على تمتع المقياس بقدر عالي من الثبات.

الصورة النهائية للمقياس:

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات توصل الباحثان إلى الصورة النهائية للمقياس بعد أن تم استبعاد البنود التي تقل عن مستوى الدلالة ليصبح عدد البنود (٦٠) بند موزعة على (١٤) مكون فرعي و(٤) أبعاد رئيسية وتم توزيع العبارات عشوائياً لوضع المقياس في صورته النهائية، مرفق (١٠)

خطوات تنفيذ تجربة البحث:**الدراسة الاستطلاعية:**

قاما الباحثان بإجراء الدراسة الاستطلاعية علي عينة قوامها (٢١) مدرب من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وذلك خلال الفترة من (١/٨/٢٠٢٣) إلى (١٠/٨/٢٠٢٣) وقد هدفت الدراسة الاستطلاعية إلي التعرف على الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة من خلال إيجاد المعاملات العلمية (صدق - ثبات).

الدراسة الأساسية:

قام الباحثان بتطبيق أدوات الدراسة (مقياس التمكين النفسي)، (مقياس مهارات مهنة التدريب الرياضي) على عينة البحث الأساسية والبالغ عددها (٩٩) مدرب من تدريبي بعض الرياضات الجماعية (كرة قدم، كرة طائرة، كرة يد) ممن لديهم خبرة مهنية لا تقل عن (١٠) سنوات وذلك خلال الفترة من ٢٠/٨/٢٠٢٣ إلى (٢٠/٩/٢٠٢٣).

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحثان حزمة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) والذي يشتمل

على المعالجات التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط.
- النسبة المئوية.
- معامل الالتواء.
- معامل ألفا كرونباخ.
- التجزئة النصفية.
- اختبار (ت) لدلالة الفروق (t.test)،

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

أولاً: عرض وتفسير ومناقشة نتائج التساؤل الاول:

"ما مستوى التمكين النفسي لدى مدربي بعض الرياضات الجماعية؟"

جدول (١)

نتائج مستوى التمكين النفسي لدى مدربي بعض الرياضات الجماعية

مستوى الدلالة	درجة الحرية	مستوى المعنوية sig	ت" المحسوبة لعينة واحدة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ابعاد المقياس
٠,٠٠٥	٩٨	٠,٠٠٠	٣٠,٨٩	١٥	٢٦,٢	٠٤,٢٢	المعنى
		٠,٠٠٠	٣٣,٨٧	١٥	٢٣,٢	٥٩,٢٢	التأثير
		٠,٠٠٠	٤٣,٩٠	١٥	١,٨١	٢٣,٠١	الكفاءة الذاتية
		٠,٠٠٠	٢٨,٨٥	١٥	٤٣,٢	٠٧,٢٢	الاستقلالية
		٠,٠٠٠	١٤,٩٩	٢١	٤٢,٣	١٦,٢٦	المجازفة
		٠,٠٠٠	٣٠,٢٥	٢١	٠١,٣	١٦,٣٠	الثقة بالنفس
		٠,٠٠٠	٣٧,٨٤	١٠٢	١١,٥٩	١٤٦,٠٩	الدرجة الكلية

أظهر النتائج الموضحة بالجدول (١) أن مستوى التمكين النفسي لدى مدربي بعض الرياضات الجماعية جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس (٠٩,١٤٦) والانحراف المعياري (٥٩,١١)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس ككل والبالغ (١٠٢) عند درجة حرية (٩٨) تبين أن المتوسط الحسابي للمقياس أعلى من المتوسط الفرضي للبنود ككل، وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستخدام معادلة اختبار (ت) (t- test) لعينة واحدة بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣٧,٨٤) بينما بلغت القيمة الاحتمالية (sig) (٠,٠٠٠) وهذا يشير إلى أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين المتوسطين عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) مما يشير إلى أن عينة البحث تتمتع بدرجة عالية من التمكين النفسي

ويعزو الباحثان تلك النتائج إلى انه كلما زادت سنوات العمل في مهنة التدريب الرياضي ازدادت عوامل الخبرة لدى المدربين نتيجة تعرضهم أثناء مسيرتهم المهنية للعديد

من الخبرات والمواقف الضاغطة أثناء التدريب والمنافسة حيث يؤدي ذلك إلي صقل شخصياتهم وتمييزها اضافة الي اختلاف نظرتهم للأمور والحكم عليها، فهم قادرون علي الاستفادة من المواقف المختلفة والمتغيرة السابقة في المشكلات التي تواجههم واصبحوا اكثر عقلانية واستقلالية في اتخاذ القرار الصائب وتحمل مسئولية والتعبير عن انفعاليتهم بطريقة مترنة بما يتناسب مع الموقف، كما أن وجود المدرب بشكل مستمر في بيئة تدريبيه يشجع على التعلم والابتكار ما يزيد من شعور المدربين بالتمكين النفسي كما أن التطور في مجال صقل وتأهيل المدربين من خلال الدورات التدريبية وورش العمل يساعد على تحقيق التفوق والانجاز وكما أن الدعم والمساندة من قبل لإدارة والتفاعل الإيجابي بين المدربين والإدارة يعزز من مهاراتهم وثقتهم في الأداء، وقدي يؤدي ذلك إلي تحقيق الأهداف الفردية والجماعية للفريق مما يعزز من شعور المدرب بالكفاءة والتمكين النفسي.

وبالنظر لمستوى التمكين النفسي لدى عينة البحث على أبعاد المقياس أوضحت النتائج المبينة بالجدول (٥) ارتفاع مستوى التمكين النفسي أيضا على جميع الابعاد التي اشتمل عليها المقياس، حيث بلغ المتوسط الحسابي ل**بُعد المعنى** (٢٢،٠٤) والانحراف المعياري (٢،٢٦)، وجاء المتوسط الحسابي ل**بُعد التأثير** بمقدار (٢٢،٥٩) والانحراف المعياري بمقدار (٢،٢٣)، كما جاء المتوسط الحسابي ل**بُعد الكفاءة الذاتية** بمقدار (٢٣،٠١) والانحراف المعياري بمقدار (١،٨١)، وقد جاء المتوسط الحسابي ل**بُعد الاستقلالية** بمقدار (٢٢،٠٧) والانحراف المعياري (٢،٤٤)، وقد جاء المتوسط الحسابي ل**بُعد المجازفة** بمقدار (٢٦،١٦) وانحراف معياري (٣،٤٢)، وجاء المتوسط الحسابي ل**بُعد الثقة بالنفس** بمقدار (١٦،٣٠) والانحراف المعياري (٣،٠١)،

وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي لكل بُعد كما هو مبين بالجدول (١) عند درجة حرية (٩٨) تبين أن المتوسط الحسابي لل**بُعد أعلى** من المتوسط الفرضي لبنود هذا البُعد، وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستخدام معادلة اختبار (ت) (t- test) لعينة واحدة انحصرت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (١٤،٩٩ : ٤٣،٩٠) بينما بلغت القيمة الاحتمالية (sig) (٠،٠٠٠) وهذا يشير إلى أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين المتوسطين عند مستوي دلالة (٠،٠٥) مما يشير إلى تمتع عينة البحث بدرجة عالية من التمكين النفسي.

ويعزو الباحثان مستوى التمكين النفسي المرتفع لدي مدربي الرياضات الجماعية إلى أن مهنة التدريب الرياضي تتطلب أن يمتلك المدربين لتحقيق أهدافهم، مهارات وامكانيات وثقة

بالنفس وقدرة علي اتخاذ القرار وسعي للتطوير لمواكبة التغيرات التي تطرأ على مهنة التدريب الرياضي، وكذلك كثرة تعرض المدربين لضغوطات وصعوبات المواقف المختلفة والمتغيرة التي تفرضها عليهم طبيعة عملية التدريب المنافسات، تمكنهم من ادراك قيمة عملهم كمدربين وتساعدهم أيضا على امتلاك الثقة بالنفس والكفاءة والتأثير وحرية التصرف وهذا هو جوهر عملية التمكين النفسي.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من محمد (٢٠١٠) وجوردن وآخرون (2017) Jordan et all التي توصلت إلى أن التمكين النفسي يعتبر من الاساليب الحديثة التي تولد شعور الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية وتقوم فكرته علي الاستقلالية في العمل، ويعمل التمكين على زيادة دوافع الفرد نحو العمل بكفاءة وفاعلية فهو يفجر الطاقات الكامنة لديهم. كما تتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة كل من النواجحة (٢٠١٧) وكني وتازيك (2016) Khany & Tazik التي اشارت إلى ان التمكين النفسي يجعل الفرد منخرط في العمل ويزيد من تفاؤله وسعادته ويجعله يشعر بأن عمله له قيمة وبالاستقلالية والثقة والكفاءة الذاتية.

وتؤكد نتائج دراسة كل من صالح وسيف (2013) Saleh&Saif ، بيرى (2013) Perry، داتس وآخرون (2018) Dust et All ان التمكين النفسي شعور داخلي ودافع إيجابي يتولد لدي الفرد نتيجة إدراكه بما يمتلك من معرفة وقدرة وكفاءة ليكون عضوا فاعلا في حياته وفي المجتمع. ويتمثل في اربعة أبعاد هي (إدراك الفرد لأهمية العمل - الاستقلالية في الأداء - التأثير - الجدارة في الأداء)

وقد أكدت ايضا نتائج دراسة كوينونيس وبروك وويتى (2013) Quiñones & Broeck & Witte أن التمكين النفسي احد أنواع التقييم الذاتي الإيجابي الذي يؤدي إلى السلامة النفسية والدافعية في العمل ويتألف من أربعة أبعاد (المعنى، الكفاءة، الاختيار، التأثير).

وبذلك يتحقق التساؤل الأول الذي ينص على "ما مستوى التمكين النفسي لدى مدربي بعض الرياضات الجماعية؟"

ثانياً: عرض وتفسير ومناقشة نتائج التساؤل الثاني: "ما مستوى مهارات مهنة التدريب الرياضي لدى مدربي بعض الرياضات الجماعية؟"

جدول (٢)

نتائج مستوى مهارات مهنة التدريب الرياضي لدى مدربي بعض الرياضات الجماعية

مستوى	درجة الحرية	مستوى sig	"ت" المحسوبة لعينة واحدة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبعاد المقياس
٠,٠٥	٩٨	٠,٠٠٠	٤٠,١٥	٥١	٥,٦٤	٧٣,٧٧	المهارات الشخصية
		٠,٠٠٠	٢٣,٢٩	٣٦	٦,٠٨	٥٠,٢٥	المهارات الفنية
		٠,٠٠٠	١١,٥٢	٥٤	٥,٦٩	٦٠,٥٩	المهارات الإدارية
		٠,٠٠٠	٢٩,٠٥	٣٩	٥,٤٨	٥٥,٠١	المهارات الفكرية والمعرفية
		٠,٠٠٠	٢٧,٠٧	١٨٠	٢١,٩١	٢٣٩,٦	الدرجة الكلية

أظهر النتائج الموضحة بالجدول (٢) أن مستوى مهارات مهنة التدريب الرياضي لدى مدربي بعض الرياضات الجماعية جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس (٢٣٩,٦) والانحراف المعياري (٢١,٩١)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس ككل والبالغ (١٨٠) عند درجة حرية (٩٨) تبين أن المتوسط الحسابي للمقياس أعلى من المتوسط الفرضي للبنود ككل، وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستخدام معادلة اختبار (t- test) لعينة واحدة بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢٧,٠٧) بينما بلغت القيمة الاحتمالية (sig) (٠,٠٠٠) وهذا يشير إلى أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين المتوسطين عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

وبالنظر لمستوى مهارات مهنة التدريب الرياضي لدى عينة البحث على أبعاد المقياس أوضحت النتائج المبينة بالجدول (٢) ارتفاع مستوى مهارات مهنة التدريب الرياضي أيضاً على جميع الأبعاد التي اشتمل عليها المقياس، حيث بلغ المتوسط الحسابي لُبُعد المهارات الشخصية (٧٣,٧٧) والانحراف المعياري (٥,٦٤)، وجاء المتوسط الحسابي لُبُعد المهارات الفنية (٥٠,٢٥) والانحراف المعياري (٦,٠٨)، كما جاء المتوسط الحسابي لُبُعد المهارات الإدارية (٦٠,٥٩) والانحراف المعياري (٥,٦٩)، وقد جاء المتوسط الحسابي لُبُعد المهارات الفكرية والمعرفية (٥٥,٠١) والانحراف المعياري (٥,٤٨) وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي لكل بُعد كما هو مبين بالجدول (٦) عند درجة حرية (٩٨) تبين أن المتوسط الحسابي لُبُعد أعلى من المتوسط الفرضي لبنود هذا البُعد، وعند اختبار الفرق بين

المتوسطين باستخدام معادلة اختبار (ت) (t- test) لعينة واحدة انحصرت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (١١,٥٢ : ٤٠,١٥) بينما بلغت القيمة الاحتمالية (sig) (٠,٠٠٠) وهذا يشير إلى أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين المتوسطين عند مستوي دلالة (٠,٠٠٥)، مما يشير إلى أن عينة البحث تتمتع بدرجة عالية على مقياس مهارات مهنة التدريب الرياضي، ويعزو الباحثان تلك النتائج إلى أنه كلما زادت سنوات العمل في مهنة التدريب الرياضي ازدادت عوامل الخبرة لدى المدربين نتيجة تعرضهم أثناء مسيرتهم المهنية للعديد من الخبرات والمواقف الضاغطة أثناء التدريب والمنافسة مما يؤدي ذلك إلى صقل خبراتهم الشخصية والفنية والادارية وتمييزها اضافة الي اختلاف نظرهم للأمر والحكم عليها، فهم قادرين علي الاستفادة من المواقف المختلفة والمتغيرة في مواجهة تحديات مهنة التدريب الرياضي، كما أن مهنة التدريب الرياضي شهدت على مر السنوات تطورا ملحوظا، وتأثرت بعدة عوامل أثرت علي مهنة التدريب الرياضي، كاستخدام التكنولوجيا المتقدمة في مجال التحليل الرياضي لتقديم رؤية دقيقة حول أداء الرياضيين وتحسين عملية التدريب، كذلك زيادة التخصصات في مجال التدريب الرياضي كالتدريب العقلي والتحليل الاحصائي لتمكين المدربين من تلبية احتياجات متنوعة وتقديم خدمات متقدمة، وأيضا التوجه وتحول الاهتمام نحو التدريب الشامل الذي يشمل الجوانب البدنية والعقلية والتكتيكية والتقنية للرياضيين، بالإضافة إلى تطوير وتحسين البرامج التدريبية لتكون أكثر فاعلية وتناسب متطلبات التقدم في مجال الرياضات والرياضيين، وأيضا تسليط الضوء على الصحة العقلية من خلال بناء استراتيجيات التدريب التي تساعد على تعزيز التوازن العقلي والعاطفي. محاولة التفاعل مع التوجهات الثقافية والاجتماعية للمجتمع لتكون البرامج التدريبية أكثر قبولا وفعالية. التواصل الرقمي واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتقنيات الرقمية للتفاعل مع الرياضيين وتوفير المحتوى التعليمي لهم. التحديات الأخلاقية المتعلقة بمهنة التدريب الرياضي كاستخدام المواد المحظورة وحقوق اللاعبين. كل هذه العوامل ساهمت بشكل كبير في امتلاك المدربين العديد من المهارات اللازمة لمهنة التدريب الرياضي لمواكبة التقدم والتطور المستمر في المهنة.

وتتفق تلك النتائج مع دراسة عبد الفتاح (٢٠٢٢) التي اشارت إلى أن عملية تأهيل المدربين لاستخدام التقنية الحديثة في مجال التدريب أو القياس أو التقويم يساهم بدرجة عالية في زيادة إنتاجهم، إلى جانب صقل مواهبهم وتطوير قدراتهم واستعدادهم مع الاطلاع المستمر

على كل ما يستجد في مجال عملهم، وبالتالي الوقوف على أحدث المعلومات والأساليب التدريبية الخاصة ليصبحوا بذلك قادرين على اختيار برامج التدريب المناسبة والاستفادة منها وفقاً للبيئة وخصائص المرحلة السنوية التي يدرّبونها بالإضافة إلى تنظيم خططهم لتحقيق الأهداف الموضوعية. وتسعى الاتحادات الرياضية والهيئات الرياضية بعمل الدورات والبرامج التي تسعى إلى تأهيل المدربين تأهيلاً تربوياً وأكاديمياً والتعرف على كل ما هو جديد في عالم التدريب حتى تمكنهم القيام بمهام عملهم.

كما تتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة تونسنج وورنرز وفيلنيز (2003) Tonsing & Warners & Feltz والتي أشارت إلى أن مهنة التدريب الرياضي تتطلب مجموعة من المهام التي تقع على عاتق المدرب تبدأ بتعليم المهارات والتخطيط لبرامج التدريب والإعداد لما قبل المنافسات وتوجيه النصائح الفنية والخطية أثناء المنافسات، كذلك واجب المدرب التنظيمي والتوجيهي لرفع مستوى الإنجاز عند اللاعبين، مما يكون له الأثر الإيجابي في تطوير مهارات وخبرات المدرب.

ويؤكد البيك وأبو زيد (٢٠٠٣) على أن المهارات الفنية للمدرب تكمن في قدرته على تقديم الدعم النفسي للاعبين في مواجهة الظروف الصعبة والمعقدة في التدريب والمنافسات، لديه القدرة على التحليل بصورة موضوعية لمجريات الأحداث، لديه قدرة على اتخاذ القرارات تحت ضغط بهدوء وتركيز، وضع المعايير التقويمية لقياس مستوى التقدم في الأداء، ملماً بأحدث الطرق العلمية والسائل الفنية والأدوات الحديثة، لديه قدرة على الإبداع ويتحلى بالذكاء في وضع خطط التدريب.

وبذلك يتحقق التساؤل الثاني الذي ينص على "ما مستوى مهارات مهنة التدريب الرياضي لدى مدربي بعض الرياضات الجماعية؟"

ثالثاً: عرض وتفسير ومناقشة نتائج التساؤل الثالث:

"هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التمكين النفسي ومهارات مهنة

التدريب الرياضي لدى مدربي بعض الرياضات الجماعية؟"

جدول (٣)

معامل الارتباط بين التمكين النفسي ومهارات مهنة التدريب الرياضي لدى مدربي بعض الرياضات الجماعية ن = ٩٩

مهارات مهنة التدريب الرياضي					المتغيرات	التمكين النفسي
الدرجة الكلية	المهارات الفكرية والمعرفية	المهارات الإدارية	المهارات الفنية	المهارات الشخصية		
٠,٦٢٨	٠,٥٤٩	٠,٦٣٩	٠,٤٢٧	٠,٥٧٤	المعنى	
٠,٨٢٤	٠,٥٤٦	٠,٦٠٦	٠,٨٤٧	٠,٧٧٥	التأثير	
٠,٦٧٣	٠,٦٩٩	٠,٧٤٦	٠,٦٩١	٠,٥٢٣	الكفاءة الذاتية	
٠,٨٥٩	٠,٦٩١	٠,٧٢٩	٠,٦٧٦	٠,٧١١	الاستقلالية	
٠,٧٨٤	٠,٦٤٩	٦١٨,٠	٠,٧٩٦	٧٢٣,٠	المجازفة	
٠,٥٩٩	٠,٨٠١	٠,٦٧٢	٠,٦٣٢	٠,٨٣٥	الثقة بالنفس	
٠,٧٥٢	٠,٦٦٢	٠,٧٧١	٠,٧٧٤	٠,٧١٢	الدرجة الكلية	

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = (٠,٢٠٥)

يتضح من جدول (٣) أن هناك علاقة ارتباطية طردية (موجبة) بين أبعاد مقياس التمكين النفسي (المعنى - التأثير - الكفاءة الذاتية - الاستقلالية - المجازفة - الثقة بالنفس) والدرجة الكلية للمقياس وأبعاد مقياس مهارات مهنة التدريب الرياضي (المهارات الشخصية - المهارات الفنية - المهارات الإدارية - المهارات الفكرية والمعرفية) والدرجة الكلية للمقياس لدى مدربي بعض الرياضات الجماعية، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط ما بين (٠,٤٢٧) إلى (٨٥٩,٠) وهي دالة عند مستوي معنوي (٠,٠٥).

هذه العلاقة تعني أنه كلما ارتفعت الدرجة على مقياس التمكين النفسي كلما ارتفعت الدرجة على مقياس مهارات مهنة التدريب الرياضي، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن التمكين النفسي للمدرب يمثل عنصراً أساسياً في تحقيق النجاح في مجال مهنة التدريب الرياضي ويتكون من ستة أبعاد هي (الثقة بالنفس، المجازفة، الكفاءة الذاتية، الاستقلالية، التأثير، المعنى) ويسهم التمكين النفسي في بناء ثقة المدرب بنفسه مما ينعكس إيجابياً على وقدراته على التأثير على الآخرين، تحفيز التطوير الشخصي وتعزيز رغبة المدرب في تطوير مهاراته وزيادة معارفه مما يعزز جودة المهنة التي يعمل بها، وعندما يكون المدرب متمكناً نفسياً يصبح لديه المرونة والجرأة لتجربة أساليب جديدة في التدريب وهذا ما يشجع على

الابداع والابتكار وتعزيز القدرة على التعامل مع التحديات والصوبات التي تواجهه في مجال مهنة التدريب والتغلب عليها، ويمكن أن يلعب التمكين النفسي دورا في تحسين مهارات التواصل والقيادة لدى المدرب مما يساعده على تحقيق التأثير الإيجابي على اللاعبين، وبشكل عام يعزز التمكين النفسي للمدرب قدرته على تقديم تأثير إيجابي وفعال في مجال مهنة التدريب مما يساهم في نجاحه المهني وتحقيق الأهداف المحددة للتدريب.

وتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة زكريا (٢٠١٩)، اندرسون وسان دومان (2009) Anderson & Sandmann التي أشارت إلي أن التمكين النفسي هو الحافز الداخلي الجوهرى الذى يبرز من خلال عدد من المدارك والتي تعكس موقف الافراد نحو المهام التي يقومون بها في وظائفهم وأعمالهم.

كما تتفق أيضا تلك النتائج مع نتائج دراسة جولد وخان (2008) Goldal & Khan التي توصلت إلى أن هناك جود علاقة ايجابية بين التمكين النفسي والأداء وإنجاز الهدف واتخاذ القرارات فالتمكين النفسي مهم جدا بالنسبة لكل فرد، فبدونه لن يستطيع الفرد مطلقا أن يصل لأهدافه في عمله. قيمة نفسه ودوره في التأثير علي النتائج.

كما تؤكد دراسة كل من "الخالدي (٢٠١٨)، النواجحة (٢٠١٧)، شاهين (٢٠١٥)، علي (٢٠١٣)، باحدي ومحمد (٢٠١٣)، خليدة وربيعة (٢٠١٢)، سيبورن (2004) Seaborne أن التمكين النفسي يحقق الشعور بحرية التصرف والاستقلالية في العمل واتخاذ القرار والالتزام المهني، كما أن هناك علاقة ارتباطية بين التمكين النفسي والابداع المهني. ويرى الباحثان أن التمكين النفسي عاملا رئيسيا في تحسين أداء المدرب، وهو ايضا ذو أهمية كبيرة للمدربين أنفسهم واللاعبين، وتكمن العلاقة بين التمكين النفسي ومهارات مهنة التدريب من خلال تعزيز الشعور بقوة الشخصية والقدرة على اتخاذ القرارات وتحقيق النجاح في مجال المهنة، فشعور المدرب بالتمكين يجعله أكثر قدرة على التحمل والتكيف مع ضغوط المهنة كما يساعده على الابداع والابتكار في تصميم وتنفيذ البرامج التدريبية، ويصبح المدرب أكثر قدرة على بناء علاقات قوية مع اللاعبين مما يسهل عليه تحفزهم وتوجيههم لتحقيق أفضل النتائج، كما يجعل التمكين النفسي المدربين على استعداد للاستمرار في التعلم لتحسين وتطوير مهاراتهم الشخصية، الفنية، الإدارية والمعرفية.

وبذلك يتحقق التساؤل الثالث الذي ينص على "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التمكين النفسي ومهارات مهنة التدريب الرياضي لدي مدربي بعض الرياضات الجماعية؟"

الاستنتاجات:

- في حدود إجراءات البحث ونتائج التحليل الاحصائي توصل الباحثان إلي :
١. مستوى التمكين النفسي لدى مدربي بعض الرياضات الجماعية جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس (١٤٦،٠٩) والانحراف المعياري (١١،٥٩)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس ككل والبالغ (١٠٢) عند درجة حرية (٩٨) تبين أن المتوسط الحسابي للمقياس أعلى من المتوسط الفرضي للبنود ككل.
 ٢. مستوى مهارات مهنة التدريب الرياضي لدى مدربي بعض الرياضات الجماعية جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس (٢٣٩،٦) والانحراف المعياري (٢١،٩١)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس ككل والبالغ (١٨٠) عند درجة حرية (٩٨) تبين أن المتوسط الحسابي للمقياس أعلى من المتوسط الفرضي للبنود ككل.
 ٣. هناك علاقة ارتباطية طردية (موجبة) بين أبعاد مقياس التمكين النفسي (المعنى- التأثير- الكفاءة الذاتية- الاستقلالية- المجازفة- الثقة بالنفس) والدرجة الكلية للمقياس وأبعاد مقياس مهارات مهنة التدريب الرياضي (المهارات الشخصية- المهارات الفنية- المهارات الإدارية- المهارات الفكرية والمعرفية) والدرجة الكلية للمقياس لدى مدربي بعض الرياضات الجماعية، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط ما بين (٠،٤٢٧) إلي (٠،٨٥٩) وهي دالة عند مستوى معنوي (٠،٠٥).

التوصيات:

١. ضرورة العمل دراسة التمكين النفسي ومهارات مهنة التدريب الرياضي لدى مدربي الرياضات الفردية.
٢. ضرورة وضع أهداف دراسة المتغيرات النفسية للمدربين كهدف من أهداف نجاح العمل في المؤسسات الرياضية.
٣. الاهتمام بإجراء الدراسات والبحوث المشابهة للتطوير وتحقيق الانجاز الرياضي بجمهورية مصر العربية.